

## الكشف عن أمانا الأرض- تحفة حديثة

هل سبق لك أن استفهمت ما سيبدو عليه علامنا إذا تم سلخه عاريا عن آل النباتات و التربة و الماء و الهياأل من صنع الإنسان؟ حسناً لا تعجب بعد الآن، فإن صور الأرض التي لم تسبق رؤيتها من قبل قد تم الكشف عنها في أكبر مشروع لم يسبق له مثيل في العالم لوضع الخرائط الجيولوجية.

يعمل علماء الأرض و الكمبيوتر من 79 بلداً سوية على مشروع علامي يسمى الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) لإصدار الخارطة الجيولوجية الرقمية الأولى للعلام. وهذا المشروع يقوم بنفس الشيء للصخور الواقعة تحت أقدامنا على غرار ما تقوم به خدمة الإنترنت غوغل لوضع الخرائط لسطح الأرض. و هؤلاء العلماء قد حققوا هدفهم بمجرد فترة تجاوزت السنة بعد البدء بمبادرة هذا المشروع العلمى.وبلانسبة للعلم الذي يقوم بإعادة بحساب الوقت بملايين من السنين فهذا لا يعني إنجازاً بطولياً !

ومشروع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) تدعمه منظمة اليونسكو وستة هيئات مظلة دولية أخرى و هو المشروع الرائد للسنة الدولية التي ترعاهما الأمم المتحدة لكواب الأرض 2008. و النتائج الرئيسية لهذا المشروع هي أما يلي :

Dr Marie Cowan  
British Geological Survey  
Communication Unit

الهاتف: +44 (0)28 9038 8451  
Fax: +44 (0)28 9038 8461  
النقل: +44 (0)7814 212644  
E-mail: mtc@bgs.ac.uk

31 تموز/يوليو 2008

Page 1/2

1. الخرائط الجيولوجيا من حول الكرة الأرضية متاحة الوصول إليها في موقع الشبكة العلامية؛
2. موقع جديد بلالغات قد تم أتأبته للجيولوجيا يسمح للبلدان بتبادل البيانات مع بعضها البعض ومع الجمهور العام؛
3. يجري التبادل بلاخبرات و المعرفة للقيام بهذا بحيث أن آافة البلدان في شمول العلام، بغض النظر عن مكانتها من حيث التطور، بإمكانها أن تسهم و تستفيد من هذا المشروع .

وقد أوضح إيان جاسون رئيس العمليات في الدراسات الجيولوجيا البريطانية الذي يقوم بتنسيق الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) أوضح أهمية هذا المشروع قائلا: "إن الخرائط الجيولوجية هي أدوات جوهرية في إيجاد الموارد الطبيعية على سبيل المثال المياه و الهيدروأربونات و المعادن و عند التخطيط لتخفيف الأخطار الجيولوجية على سبيل المثال الزلازل و البراكين و العنصر الغازي الإشعاعي الرادون . و الموارد الطبيعية هي مصدر حاسم من الثروة لكافة البلدان و على وجه الخصوص تلك البلدان التي تحتاج لتنمية و بناء اقتصادياتها . إن تحديد المخاطر الجيولوجية هو في الغلاب مسألة حياة أو موت و التحديات التي تواجه آافة البلدان في القرن 21 تتضمن مستويات البحر المرتفعة و إدارة التالف من المواد النووية أو المواد المنزلية و خزن الكربون.وقد أصبحت المعرفة بالصخور التي نعيش عليها تتزايد من حيث الأهمية و أن الاشتراك بمثل هذه المعرفة بوقت يجري فيه التغيير البيئي للكرة الأرضية هي أمرٌ جومري ."

وقد أوضحت فرانسوا روييدا ،نائبة رئيسة القسم ،قسم أنظمة المعلومات و التقنيات في مكتب الكحول الجيولوجيا و بحوث المعادن ،في فرنسا بقولها: "بإمكانك الدخول إلى موقع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) و تحصل على الخرائط الجيولوجية من شمول الكرة الأرضية- بدءاً من نظرة عامة لكوابنا بكامله ،و إلى خرائط أبرى على مستوى أوسع للصخور لكل بلد على انفراد. أما أن لديك القدرة على التنقل من هذا الموقع إلى خرائط تطبيقية ذات وضوح علاي و بيانات إلى مواقع وطنية مترابطة .البلدان المشاركة تساهم في موروث البشرية من خلال التصرف على المستوى المحلي لكن بلا تصرف على مستوى الكرة الأرضية."

ولسوء الطلاع إن المعلومات حول صخور الأرض هي ليست دائماً محدثة بأخر المعلومات، و مترآبة فيما بينها و في بعض الأجزاء من العلام هي غير متوفرة على الإطلاق.وقد آن هذا هو التحدي أمام مشروع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) الذي قد تم وضعه لمعالجة هذه المسألة و هؤلاء العلماء سوف يقومون بالكشف عن نتائج عملهم في المؤتمر الجيولوجي الدولي 33 الذي سينعقد في أوسلو في النرويج بتاريخ 6/أب/أغسطس 2008.

\*النهاية\*

ملاحظات إلى المحررين

فيما يتعلق بكافة الاستفسارات الإعلامية نرجو الاتصال بما يلي:

الداتورة ماري آوان ،مديرة الصحافة للدراسة الجيولوجية البريطانية بي جي إس ،  
الهاتف +44 (0)28 9038 8451  
النقال +44 (0)781 421 2644 البريد الالكتروني [mtc@bgs.ac.uk](mailto:mtc@bgs.ac.uk)

المنظمات الإعلامية الداعمة لمشروع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) تتضمن ما يلي:

1. اليونسكو
2. الاتحاد العالمي لعلوم الجيولوجيا (أي يو جي إس)
3. التجمع الدولي للدراسات الجيولوجية (أي سي أو جي إس)
4. الدراسات الجيولوجية الأوروبية
5. المفوضية لوضع الخارطة الجيولوجية للعلام (سي جي إم دبليو)
6. اللجنة التوجيهية الدولية لوضع الخرائط الإعلامية (أي إس سي جي إم)
7. البرنامج الدولي لليابسة

31 تموز/يوليو 2008

Page 2/2

مشروع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي)

تم وضع المبادرة لمشروع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) في إنجلترا في آذار/مارس 2007 ، عندما التقى العلماء الرائدون من أكثر من 43 بلداً حول العالم من بلدان متباعدة مثل استراليا والبرازيل و آندا وروسيا وناميبيا واليابان للتقوا للاتفاق ولوضع تفاصيل هذا المشروع العالمي. بالإمكان مشاهدة فيلم يحيط بهذه الواقعة على الموقع: <http://www.onegeology.org/docs/brightonworkshop/onegeology.html>

موقع مشروع الجيولوجيا الموحدة (وانجيولوجي) في العنوان [www.onegeology.org](http://www.onegeology.org)

السنة الدولية لكواب الأرض 2008

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها التحضيرية المنعقدة في 22 أنون الأول/ديسمبر 2005 عن السنة الدولية لكواب الأرض (أي واي بي إي). وهدف السنة الدولية لكواب الأرض (أي واي بي إي) هو لعرض الطرق الجديدة المثيرة التي بإمكان علماء الأرض من خلالها مساعدة التحديات المستقبلية التي تتضمنها هذه العلوم لضمان علام أكثر أمناً و أكثر رخاءاً. وبإمكانكم الإطلاع على المزيد حول السنة الدولية لكواب الأرض (أي واي بي إي) على الموقع: [www.esfs.org](http://www.esfs.org)

الدراسات الجيولوجية البريطانية

إن الدراسات الجيولوجية البريطانية (بي جي إس) ،هي هيئة مكونة من مجلس البحوث البيئية الطبيعية (أن أي آر سي)، وهي المجهز الرئيسي في البلد للخبرات والمعلومات الجيولوجية الموضوعية و الحيادية والمحدثة بأخر المعلومات لاتخاذ القرارات للمستخدمين الحكوميين و التجاريين و الأفراد. إن سياسة الدراسات الجيولوجية البريطانية بي جي إس تؤمن و تطور فهم البلد للجيولوجيا الخاصة به لتحسين وضع السياسات و لتعزيز الثروة الوطنية و لتقليل المخاطر. أما أنها تتعاون مع المجتمع العلمي الوطني والدولي في انجاز البحوث في ميادين الإستراتيجية، من ضمن ذلك الطاقة و الموارد الطبيعية، ودرجة تعرضنا للتحديات البيئية و المخاطر البيئية ، و معرفتنا العامة لنظام الأرض. و بإمكانكم الإطلاع على المزيد حول الدراسات الجيولوجية البريطانية بي جي إس على الموقع

<http://www.bgs.ac.uk/>